شعر أبي الشبل البرجمي
جمع وتحقيق

المدرس

بيان علي عبد الرحيم المظفر

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

الملخص:-

يحمل هذا البحث عنوان (دراسة وتحقيق شعر ابو الشبل البرجمي) وقد تبين لنا ان المصادر اختلفت في اسمه ،البعض اسماه عاصم بن وهب او عصمه بن وهب او عصم بن وهب لكن الصفدي ذكر اسمه عصم بن وهب البرجمي ومن خلال دراستي لهذا الشاعر ارى ان اسمه هو عاصم بن وهب (ابو الشبل البرجمي).

كذلك خلال جمع شعره وجدت ان عدد القصائد، و المقطوعات التي جمعتها بها الكثير من الفجوات وذلك بسبب ابتعاد المؤرخين عن رصد سيرته ،وتوثيق شعره اذ انه من الشعراء المنسيين. وقلة ذكر هذا الرجل معزوف الى مجونه ولهوه .

ارجو ان اكون قد وفقت في دراستي هذه ، وأعطيت هذا الشاعر بعض حقه حين جمعت شعره المتناثر في مضامين الكتب المشرقية والمغربية.

Collecting and Editing the Poetry of Abi Shibal Al-Barjumi

Lecturer. Pian Ali Abdul Rahim Al- Muzaffar

Basra University - College of Education for Girls

Abstract:

This research carries a title (study and investigation of the poetry of Abul-Shibal al- Barjami). lt has become clear to us that the sources differed in his name. Some called him Asim Ibn Wahab or Esmah Ibn Wahab or Isam Ibn Wahab, but Safadi said that his name was Ibn Wahab. Assem Bin Wahab (Abu Al-Shabl Al-Barghami).

Also, during the collection of his poetry, I found out that the number of poems and pieces that I collected contain a lot of gaps, because of the stigma of historians to record his biography and he has been forgotten due to his promiscuity.

I hope that I have succeeded in my studies, or given this poet some of his right when I collected his poemss scattered in eastern and western sources.

المقدمة :-

اتسم العصر العباسي بالتنوع الثقافي الفكري في مختلف المجالات المعرفية ، ولاسيما في مجال الأدب ،فقد برز كثير من الأدباء في ذلك العصر ، وتعددت موضوعاتهم تبعاً لمرجعياتهم المعرفية ، والنفسية ومن هؤلاء الشعراء العباسيين شاعر لم يأخذ نصيبه من الدرس ، والتحليل لقصائده ،وهو أبو الشبل البرجمي ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى ابتعاد المؤرخين عن رصد سيرته، وتوثيق شعره ، وعلى الرغم من ذلك فقد ذكره بعض المؤرخين ، مع قصائد ومقطوعات تناثرت في بطون الكتب ،حاولت في هذه الدراسة المتواضعة أن اجمع شتات ما تناثر من قصائده، أو مقطوعاته فوجدتها قليلة وفيها كثير من النقص ،والفجوات وفي اغراض مختلفة وكان عددها ٣١ قصيدة ،أو مقطوعة أما عدد الأبيات التي جمعتها من هذه القصائد والمقطوعات هي ١٧٨ بيتا شعريا .

اعتمدت في ترتيب شعر الشاعر على الروي تبعاً لتسلسل حروف الألف باء فنظرت في حركة هذا الروي فبدأت بالروي المضموم، ثم بالروي المفتوح، ثم بالروي المكسور، وختمت بالروي الساكن ،ثم ذكرت كل ما يتصل بالشعر المجموع من خبر ضئيل، أو جليل وقد تتبعت هذه الأخبار في مصادرها وحرصت في مرات كثيرة على إيرادها في أكثر من رواية وكنت استفتح بأقدم الروايات عهداً ثم بالتي تكون بعدها ،وكذلك نظرت في الخلافات، وأثبت كثيراً منها في التعليقات ،واختلاف الرواية .

وينبغي هنا أن نشير إلى أهم المصادر والمراجع التي اعتمدتُ عليها في جمع شعر الشاعر وهي طبقات الشعراء ، والأغاني، وعيون الأخبار ، والديارات ،ومعجم الشعراء ،والوافي بالوفيات ،ونهاية الأرب ، والتذكرة الحمدونية ،وأخبار الشعراء للصولي وغيرها .

حياته

هو أبو الشبل عاصم بن وهب بن عصمة بن البراجم من تميم ولد بالكوفة (١) ،ويرد اسمه (عصيم بن وهب بن عصمه التميمي البرجمي)(٢) ٠٠٠والمرزباني يذكر اسمه عصم بن وهب بن ابي ابراهيم –واسم ابي ابراهيم عصمه – التميمي ثم البرجمي (٣)لكن الصفدي ذكر (عصم بن وهب البرجمي)(٤)

ولد في الكوفة ونشأ وتأدب في البصرة ،وكان طبّاً * نادراً كثير الغزل ماجناً ، وكان إذا حضر مجلسا اضحك الثكلى بنوادره٠ (٥)

عاش في البصرة فقيرا ، لذلك ما أن يسمع بوالٍ حتى يشد اليه الرحال ولهذا رحل إلى بغداد ثم إلى سامراء في أيام المتوكل العباسي (٢٣٢-٢٤٧هـ) ،ومدحه فنفق* عند المتوكل بإيثاره العبث، وخدَمَه ، وأخُتصَّ به ، وأفاد منه نعمة طائلة ، ويذكر انه لما مدحه بقوله:-

أقبلي فالخيرُ مقبــل واتركي قــولَ المعلَّلْ
وثقي بالنُّــجح إذ أبـ صرت وجــه المتوكَّل٠
مــلكٌ يُنصفُ يا ظا لمتي فيــكِ ويعَـدل٠
فهــو الغاية والمأ مــولُ يرجوهُ المؤملْ *

امر له بالف درهم لكل بيت ، ويذكر انها كانت ثلاثين بيتا ، فانصرف بثلاثين ألف درهم٠ (٦)

وقد اتصل بوزير المتوكل عبيد الله بن يحيى بن خاقان ،وأفاد منه كثيرا، فقال : حضرت مجلس عبيد الله ابن خاقان ،وكان إليَّ محسناً، وعليّ مفضلاً ، فجرى ذكر البرامكة ، فوصفهم الناس بالجود ، وقالوا في كرمهم وجوائزهم فاكثروا ، فقمت في وسط المجلس ، فقلت لعبيد الله : أيها الوزير اني قد حكمت في هذا الخطب حكماً نظمته في بيتي شعر لا يقدر أحد أن يردّه علي ، وإنما جعلته شعرا ليدور ويبقى ، فيأذن الوزير في انشادهما قال: قل فربَّ صواب قد قلته ، فقلت :-

رأيت عبيد الله أفضلَ سُوددَاً وأكرم من فضلٍ ويحيى بن خالِدِ
أولئك جادوا والزَّمانَ مُساعدٌ وقد جاد ذا والدَهرُ غيرُ مُساعِدِ

فتهلّل وجه عبيد الله وظهر السرور فيه ، وقال أفرطت أبا الشبل ،وخرج من مجلسه وبين يديه خمسة الاف درهم (٧)

و توجه إلى الأهواز، ومدح مالك بن طوق *بقصيدة عجيبة،وأمل بها الف درهم ، فأعطاه مائه دينار ، في صرة، فلم يفتحها وردها مع رقعة فيها هذان البيتان:-

فليت الذي جادت به كفُّ مالكٍ ومالكَ مَدسوسان في آست امَّ مالِكِ

فكانَ إلى يوم القيامة في آستها فأيسرُ مفقَودٍ وأيسَـــرُ هالك

وكان مالك يومئذٍ أميراً على الأهواز، فلما قرأ البيتين امر بإحضاره فأحضر، فقال :- ياهذا ؟،ظلمتنا واعتديت علينا فقال : اني مدحتك بقصيدة أملت فيها ألف درهم فوصلتني بمائة. فقال : افتح الصرة ففتتحها فاذا فيها مائة دينار . فاستحيا وقال ،أقلني ايها الامير ، قال : قد أقلتك ولك عندي كل ماتحب ابداً ما بقيت وقصدتني (٨)

كان له شعر مليح ،وطبع رقيق ، وكان منعكفا على الشراب لايفارقه ،ولا يوجد الا سكران ، وكان يتطرح في الديارات والحانات ومواطن اللهو لا يغيبها ، ولا يتأخر عنها .(٩)

وكان ينتقل بين بغداد، وسامراء وما جاورهما ،وفي اخباره اسماء عدد من الامراء، والكتّاب ممن امتدحهم وهجاهم ،فقد امتدح ابراهيم بن العباس الصولي *، وهجا هبة الله بن إبراهيم بن المهدي *،لأنه لم يقض حاجه سأله إيّاها (١٠)ويبدو انه عاد إلى البصرة بعد ان أثرى وأفاد(١١)

أخباره مع معاصريه :-

لأبي الشبل أخبار مع بعض الشعراء المعاصرين له منهم محمود الورّاق* ، فقد كان بينهما مودّة وكانا لا يفترقان ، قال أبو الشبل الكوفي : صرت أنا ومحمود الورّاق إلى قطربل *فدعونا الخمار وقلنا : هات لنا من عين الراح العتيق التي قد أنضجها الهجير ، فجاء بها فقلنا : اجلس اشرب واسقنا . فنظر الينا شرزاً وقال : أنا مسلم - وكان يهوديا وأسلم - أتامرني أن أشرب الخمر ؟ قال أبو الشبل :فنظر إلى محمود الورّاق ، وقال : قوم منهم الخمار مسلم متحرّج ،أترى الله فيهم حاجة ؟ قلت :لا لعمر الله (١٢)ومنهم الشاعر أبو نواس ،قال أبو الشبل البرجمي : اجتمعت بأبي نواس في النوبختية فسلّمت عليه ، وسألته عن خبره ، وتحدثنا طويلاً ثم قال : أتساعدني حتى نمضي الى موضع طيب ؟ قلت :اين هو ؟ قال بقطربل : فقلت : ضاقت الدنيا حتى نسافر؟ ،فقال لي : ان هناك خمّارا طريفاً ، لبقا ، مساعدا ، عنده شراب عتيق وغلمان،فامض بنا ،فمضيت حتى أتينا حانة خمار ،فقال لي : اتعرفه ؟ قلت :لا *قال :هذا* ابن أذين الذي أقول فيه :

اسـقني يابـنَ أذيـن مـن شرابِ الـزَرَجُونِ (١)
اسقني حتى تـرى بى جِنّـة غير جنـــون (٢)
قهـــوةً عُمى عنـها ناظـراً ربِ المنـــونِ (٣)
ثـم شُجت فـــأدارت فوقـــها مثل العيـون (٤)
حَـدَقاً ترنو الينـا لـم تُحجر بجفـــونِ(٥)
ذهبـــا يثمـرُ دُراً كـــــل ابان وحينِ(٦)
بيدى ساقٍ عليـــهِ حلـــةٌ مـــن ياسمين
وعلى الاذنينِ منـه وردتـا آذريـــــونِ (٧) [١٣]

وله أخبار مع الشاعرتين سمراء وهيلانة ، وهما شاعرتان مولدتان كانتا لرجلين من نخّاسي بغداد وكان الشعراء أيّام المعتصم وقبلهما يدخلون عليهما يسمعون صوتهما،ويقيمون عندهما ،ويجتمع لذلك اهل الادب والكتاب فينفقون عليهما .

فقال:- أبو الشبل البرجمي كنت اختلف الى سمراء ،وهيلانة من جوار النخاسين كانتا تقولان الشعر ، فأتيت سمراء فتحدثت اليها ثم أنشدتها بيتا لأبي المستهل* شاعر-منصور بن المهدي-في المعتصم وفتحه عمورية.

أقـــام الأمامُ منارَ الهدى وأخـــرَسَ ناقوسَ عمّوريَه

ثم قلت لها: أجيزي ، فقالت

كســـاني المليكُ جلابيبَه ثياباً عَـــلاها بسَمّوريَه

ثم دعت بطعام فأكلنا ، وخرجت من عندها ، فمضيت الى هيلانة ،فقالت : من أين يا أبا الشبل ؟ فقلت من عند سمراء ، قالت : قد أعلمت أنك تبدأ بها وصدقت ثم قالت : هيلانة هل لك في الشراب ؟ قلت نعم ، فأحضرته وأخذنا في الحديث ، ثم قالت: فأخبرني ما دار بينكما ؟ فأخبرتها ، فقالت : هذه المسكينة كانت تجد البرد هي وشعرها ، وبيتها ايضا هذا الذي جاءت به يحتاج الى سمورية أفلا قالت :

فأضحى به الدين مستبشراً وأضحت زناد الهوى موريه

فقلت لها: أنت والله أشعر منها في شعرك ، وانت والله في شعرك فوق اهل عصرك . [١٤]

ولـه خبرٌ مـع فضـل الشـاعرة *التي كـان يعاونهـا على هجـاء خنسـاء جاريـة هشـام المكفوف،وكانـت شـاعرة ،وكـان أبـو شـبل عاصـم بـن وهـب يهجوهـا مـع فضـل، وكـان القصيدي والحفصي يُعينان خنساء على فضل ،وأبي شبل .

فقال ابو شبل على لسان فضل :-

خنسـاءُ طيري بِجَنَاحين ِ أصبحتِ مَعشـوقَةَ نذلين ِ

من كان يهوَى عاشقاً واحداً فـأنت تَهـوينَ عشيقين ِ

هذا القصيديّ وهذا الفتى الـ حفصي قـد زاراكِ فَردين ِ

نَعمت ِ من هذا وهذا كمـا يَنـعم خنزير بحُشين ِ

فقالت خنسـاء تجيبها

مـاذا مقالٌ لكِ يافضل بل مقـالُ خنزيرين فردين ِ

يكنى أبا الشبلِ ولو أبصرَت عينـاهُ شبلا راث كُرَّين [١٥] .

واستمر الهجاء بينهما فقد قالت خنساء في فضل ،وابي شبل اذ تقول في أبي الشبل تهجوه :-

ما ينقضى عجبى ولا فكرى من نعجة تكنى أبا الشيل

لعب الفحول بِثَفْرها وعِجَانها فتجرّدت لتجرُّد الفحـل

لما اكتنيت لنـا أبا الشبل ووصفت ذا النقصانِ بالفضل

كادت نميد الأرض من جزع وترى السماء تدوب كالمُهْل [١٦] .

فغضب أبو شبل وقال يهجو مولاها هشاماً

نعمَ مأوَى العُزّاب بَيتُ هشام حين يرمِي اللَّثام ِ باغي اللثام ِ

مَن أراد السرور عند حبيب ٍ لِينالَ السرورَ تحت الظـلام ِ

فهشامٌ نَهارُه ودُجى الليـــل سواءٌ نَفسي فِداءُ هشام

ذاك حرّ دواتُه ليس تخلو أبداً مـن تَخَرُّق الأقلام [١٧]

وفاته :-

عاش في ايام المامون وتوفي في خلافة المتوكل (ت ٢٤٥هـ) فقد مدحه أبو الشبل كما أشرت، لذلك تكون رواية سنة وفاته (٢٣٥ هـ)اقرب الى الصواب لان المتوكل ولي الخلافة سنة (٢٣٢هـ) [١٨] .

أغراضه الشعرية :-

لم نقف على شعر مجموع له ،ولكن القدماء اهتموا بشعره ، فحاولت أستقصاء أشعار أبي الشبل البرجمي في مختلف المراجع ، والمصادر المتوفرة ، فوجدت أن أكثر شعره في مقطوعات ،وأبيات منفردة .

جاءت في الموضوعات الشعرية المعروفة من غزل ، وهجاء ، ومدح ، ورثاء ،و موضوعات متفرقة .

إلا أن نسبة وجود هذه الفنون الشعرية في شعره متراوحة فالغزل ،والمجون يحتل المرتبة الأولى إذ أنهما قد قاربا نصف ما جمعت له من شعر في هذين الغرضين .

إذ قال عنه الصفدي ((وكان صاحب نادرة كثير الغزل ، ماجنا))(١٩)

فقد بالغ الشاعر في غزله ولم يعد للجمال مقياس ثابت فقد أخضع الجمال لذوقه الخاص إذ يتغزل بالمرأة السوداء ويقول محمد مصطفى هدارة ((أن الشعراء تمدحوا ببياض المرأة حتى لو لم تكن بيضاء حقيقة ، باعتبار ان هذه الصفة مثالية في الجمال .)) [٢٠] .

لكن أبو الشبل خالف الشعراء فقال متغزلا بالمرأة السوداء :-

مشبهاتِ الشَّبابِ والمسِكِ تَفديـ كُنَّ نفسي من نائباتِ الخُطُوبِ

كيفَ يَهوى الفَتى الأديبُ وَصالَ الـ بيضِ والبيضُ مُشبهاتُ المشيبِ [٢١] .

وله أيضا في جارية سوداء كان يهواها ، فعوتب عليها ، وكان مولعاً بالسودان :-

(٤)

غدت بطولِ الملام عاذلـةٌ تلومُني في السَّواد والـدَّعَجِ

ويحكِ كيف السلوّ عن غُرَرٍ مفترقات الأرجاءَ كالسَّبَـجِ

يحملنَ بين الأفخاذ أسنِمَة ً تحرق أوبارها من الوَهـجِ ِ
لا عذب الله مسلـماً بهمُ غيري و لاحـان منهمُ فَرجِي
فانَّني بالسواد مبتهـجٌ وكنت بالبيض غير مبتهـج [٢٢]

ويقول محمد مصطفى هدارة ((اقترنت لغة التغزل في القرن الثاني من لغة الحياة اليومية إلى حد كبير ، وكان هذا الاتجاه خضوعاً للنزعة الشعبية التي سادت الشعر في هذا العصر)) [٢٣]

وتتضح هذه الشعبية في شعر أبي الشبل البرجمي الغزلي

وله في المجون مقطوعات كثيرة فقد كان منعكفا على الشراب ولا يفارقه ولا يوجد الا سكران يتطرح في الديارات إذ يقول:-

شهدتُ مواطنَ اللذات طرا وجبت بقاعها بحرا وبـــرا
فلم أر مثل أشموني محلاّ ألـذَّ لحاضريه و لا أسّـــَرا
به جيشان من خيل وسُفْن أناخـا فـي ذراهُ واستـقرا
كانهما زحوفُ وغىً ولكن إلى اللذات مـا كـرًّا وفرا
سلاحهما القواقز والقناني وأكواسٌ تـدور هلمَّ جـرا
وضربهما المثالب والمثاني إذا ما الضربُ في الحرب استحرا
وأسراهمُ ظباءُ الدَّبر طوعاً إذا أسد الحروب أسرن قسـرا
لقد جرّت لنا الهيجـاء خيراً إذا ما جـرت الهيجاءُ شـراً [٢٤]

أما الهجاء فيأتي في المرتبة الثانية من حيث الكم في فنونه الشعرية إذ وجهه إلى بعض مـن أختلـف معهـم أ و حـاول الأتصـال بهـم ، وقـد كـان الشـاعر يتخـذه وسـيلة للنيـل والانتقاص من المهجو .

كما في قوله يهجو نسيماً :-

قل لنسيمٍ أنت في صـورة خُلِقتَ مـــن كلبٍ وخنزيرَه
رَعَيت دهراً بعد أعفاجهـا فـــي سَلح مخمور ٍومخموره
حتى بدا رأسك مِن صَدعِها زانية بالفسق مشهـــوره

لا تقرب الماء اذا أجنَبَت و لا تَرَى أن تقــربَ النُّوره

ترى نباتَ الشَّعر حَوْلَ أستها دَرَابِزيناً حـــول مَقْصُوره [٢٥]

لقد هجاه هجاءً موجعاً ، صب فيه جم غضبه ، ووقع الأبيات على المهجو أمضى من وقع السهام.

فقد صوغ الهجاء في قالب شعبي جعل معانيه قريبة من نفوس الجماهير .

كما في قوله يهجو أبا عمروالنحوي الكوفي الشيباني :-

قد كنت أرجو أبا عمرو أخا ثقةٍ حتى أَلَمَّت بنا يومـاً مُلَمِاتُ

فقلتُ والمرءُ تخطيـه منّيتُهُ أدنى عطيته إيــاي ميّاتُ

فكان ما جاد لي لا جاد عن سعةٍ ثلاثةٌ ناقصات مدلهمــاتُ

ما الشعُر ويحَ أبيه من صنُاعته لكن صناعته بخـلٌ وبالاتُ

ودنّ خلٍ بفتلٍ فوق عاتقـه فيه رُبَيثاءُ مخلوطٌ وصحناةُ

فلو رأيت أبا عمروٍ ومشيتـه كأنـه جاحظُ العينين نهَّاتُ [٢٦]

فقد أختار أبو الشبل الألفاظ الشعبية البسيطة دون أن يتأنق في القول .

وجاء ثالثاً عنده غرض المديح في شعره ، وقد حافظ فيه على سننه الموروثة ، سواء من حيث الصياغة ، أو من حيث المنهج .

فقد كان المديح في شعره تكسبي يهدف الشاعر من ورائه الحصول على مال أو جاه

فيقول أبو الشبل كما مر بنا قوله يمدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان :

رأيت عبيد الله أفضلَ سُودَداً وأكرم من فضلٍ ويحيي بن خالِدِ

أولئك جادوا والزَّمانَ مُساعدٌ وقد جاد ذا والدَهرُ غيرُ مُساعِدِ

فتهلّل وجه عبيد الله وظهر السرور فيه ، وقال أفرطت أبا الشبل ،وخرج من مجلسه وبين يديه خمسة الاف درهم [٢٧]

فالشاعر كان في مدحه يسيبغ على ممدوحه صفات حميدة لغرض إحراز الجوائز

أما رثاؤه الذي وصل إلينا لم يكن منبعثاً من الحزن ، والاسف بل الغرض منه السخرية والدعابة وذلك كما في قوله يرثي طيب أحمق لما مات :-

قد بكاه بَولُ المريضِ بدمعٍ واكِفٍ فــوق مُقلتيه ذرُوفِ
ثم شقَّت جيوبَهن القـواريرُ عليه ونُحنَ نَــوحَ اللَّهيفِ
يـا كسادَ الخِيار شنبرَ والاقراص طــرّاً ويا كسادَ السَّفوفِ
كنتَ تمشي مع القويّ فان جا ء ضعيفُ لــم تكترث بالضعيفِ
لهفَ نفسي على صُنوفِ رَقاعاتٍ تولَّت منه وعقــلٍ سخيف[٢٨]

وفي شعره نماذج متفرقة في الشيب ، والسخرية ، وذم المطر.

ونرى في شعره الجرأه ،والصراحة حتى ليتخيل إلى أن من يقرأ شعره كان يعمد إلى هذا عمداً.

شعره

(١)

(من السريع)

١- وما رَأت عَيني ولا قيلَ لي إنَّ فتىً مُستــهتراً صَبا
٢-لمّا دَنا من وصَلِ أَحبابه أَهــدى إلــى أَحبابِه كَلبا

(٢)

(من الرمل)

فقد وقعت لأبي الشبل البرجمي الى هبه الله بن إبراهيم بن المهدي حاجة فلم يقضها فهجاه :-

١- صلفٌ تَندَقُّ مِنه الرَّقبــهِ ومخــازٍ لم تُطقَــها الكَتَبَه.
٢- كُلَّمَــا بَادَرَهُ بدر بمِــا يَشتَهيه مِنه نــادَى يَـا أَبَه.
٣- لَيتَهُ كَانَ النوى الَفرح بِــهِ ؟ لَــم يَزِد في هَاشِمِ هَذا الهِبَه.

(من البسيط) (٣)

وقال مادحاً ابراهيم بن العباس :-

١- ينظَّــم اللؤلؤ المنثورَ منطقُه وينظِم الدرّ بالأقلام في الكُتُبِ

(من المنسرح) (٤)

وله في جارية كان يحبها اسمها تبر:-

١- لم تنصفي يا سميَـــّة ِالذهب تتلف نفســي وأنت في لعب

٢- يا بنت عم المسك الذكـي ومن لــولاك لـم يُجتَبَ ولم يطب

٣- ناسبك المسك في السواد وفي الـ طيب ، فأكــرم بذاك من نسب

(٥)

(من الخفيف)

وقوله متغزلا في المرأة السوداء :-

١- مشبهاتِ الشَّبابِ والمسكِ تَفديـ كُنَّ نفسي من نائباتِ الخُطُوبِ

٢- كيفَ يَهوى الفَتى الأديبُ وَصالَ الـ بيضِ والبيضُ مُشبهاتُ المشيبِ

(٦)

(من البسيط)

وقال يهجو أبا عمروالنحوي الكوفي الشيباني :-

١- قد كنت أرجو أبا عمرو أخا ثقة ٍ حتى أَلَّمت بنا يومـاً مُلَّمِاتُ

٢- فقلتُ والمرءُ تخطيـه منّيتُهُ أدنى عطيته إيــاي ميّاتُ

٣- فكان ما جاد لي لا جاد عن سعةٍ ثلاثةٌ ناقصات مدلهمــاتُ

٤- ما الشعْرُ ويحَ أبيه من صنُاعته لكن صناعته بخـلٌ وبالاتُ

٥- ودنّ خلٍ بفتل ٍفوق عاتقـه فيه رُبَيثاءُ مخلوطٌ وصحناةُ

٦- فلو رأيت أبا عمروٍ ومشيتـه كأنــه جاحظُ العينين نهَّاتُ

(من المنسرح) (٧)

وقوله متغزلا في جارية سوداء

١- غدت بطولِ الملام عاذلـةٌ تلومُني في السَّواد والـدَّعَج ِ

٢- ويحكِ كيف السلوّ عن غُرَر ٍ مفترقات الأرجاءَ كالسَّبَـج ِ

٣- يحملنَ بين الأفخاذ أسنِمَة ً تحرق أوبارها من الوَهـجِ

٤- لا عذب الله مسلـماً بهمُ غيري و لاحـان منهمُ فَرجِي

٥- فانَّني بالسواد مبتهـجٌ وكنت بالبيض غير مبتهـجِ

التعليق على الأبيات أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال : حدثني أبو العيناء *قال : كانت لأبي الشبل البرجمي جارية سوداء ، وكان يحبها حبا شديداً ، فعوتب فيها فقال الأبيات السابقة .

قال يمدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان:- (٨)

(من الطويل)

١- رأيتُ عبيدَ الله أفضلَ سُـوددَاً وأكرمَ مِن فضلٍ ويحيى بن خـالِدِ

٢- أولئك جادوا والزَّمانُ مُساعـدٌ وقـد جاد ذا والدَهرُ غيرُ مُساعِدِ

وقال ايضا في عبيد الله بن يحيى بن خاقان (٩)

(من الطويل)

١- نظرت الى يحيى خاقان مقبلاً فشبهته في الملك يحيى بن خـالد

٢- ومرّ عبيد الله يشبه جعفـراً فأكرمْ بمولود وأكـرمْ بوالد

٣- جمعت بذا المعنى معان كثيرة ولـم أفسد المعنى بطول القصائد

قال ذاماً المطر (١٠)

(من البسيط)

١- دع المواعيدَ لا تَعرِض لِوجهتها إن المـواعيد مقرونٌ بها المطرُ

٢- أنَّ المواعيد والأعيادَ قد مُنِيَتْ منه بأنكدِ مـا يُمنى به بَشَرُ

٣- أماّ الثياب فلا يغررْك إن غسِلتْ صـحوٌ شديد ولا شمس ولا قمرُ

٤- وفي الشخوص له نوءٌ وبارقةٌ وان تبيت فذاك الفالجُ الذكـر

٥- وان هممتَ بـأن تدعو مغنَّية فالغيث لا شكّ مقرونٌ به السَّحَـرُ

التعليق على الابيات قـال :أبو الشبل أنها وعـدتني أن تزورنيُ في يوم بعينه كان مولاها غائباً فيه، فلما حضر ذلك اليوم جاء مطرٌ منَعها من الوفاء بالموعد ، لذا قال الابيات السابقة .

(١١)

كان ابو الشبل يعابث خنساء قينة لهاشم النحوي *، وكانت تقول الشعر ، فعبث بها يوماً فأفرط حتى أغضبها فقالت له : ليت شعري ، بأي شئ تدل ؟ أنا والله اشعر منك ، لئن شئت لأهجونك حتى أفضحك فأقبل عليها وقال فخلخلت وبان عليها ذلك وامسكت عن جوابه .

(من مخلع البسيط)

١- خسناءُ قد أفرطتْ علينا فليس منها لنا مُجيرُ

٢- تاهت بأشعارها علينا كأنَّما ناكَها جريـــر

(١٢)

(من الوافر)

وقوله في المجون والخمر:-

١- شهدتُ مواطنَ اللذات طرا وجبت بقاعها بحرا وبـــرا .

٢- فلم أر مثل أشموني محلاّ ألـذَّ لحاضريه و لا أسّـــَرا .

٣- به جيشان من خيل وسُفْن أناخـا في ذراهُ واستـقرا .

٤- كانهما زحوفُ وغىً ولكن إلى اللذات مـا كـرَّا وفرا

٥- سلاحهما القواقز والقناني وأكواسٌ تـدور هلمَّ جـرا

٦- وضربهما المثالب والمثاني إذا ما الضربُ في الحرب استحرا

٧- وأسراهمُ ظباءُ الدَّبر طوعاً إذا أسد الحروب أسرن قسـرا

٨- لقد جرّت لنا الهيجاء خيراً إذا ما جـرت الهيجاءُ شـراً

(١٣)

حدثني عمي قال : حدثني احمد بن الطيب قال : حدثني ابو هريرة البصري النحوي الضرير قال:كان ابو الشبل البرجمي قد اشترى كبشا للاضحى فجعله يعلفه ويسمنه فأفلت يوماً على قنديل له كان يسرجه بين يديه ، وسراجٍ وقارورةٍ للزيت فنطحه فكسره

وانصب الزيت على ثيابه وكتبه وفراشه فلما عاين ذلك ذبح الكبش قبل الأضحى وقال ير ثي سراجه .

(من المنسرح)

١- يـاعين بكّي لفقد مَسرَجـةٍ كـانت عمود الضياء والنورِ
٢- كانت اذا مـا الظلام ألبسـني مـن جِندِس الليل ثوب دَيجُورِ
٣- شـقّت بنبراسها غياطِـلَهُ شقَّ دَعجى الليـلَ بالتباشيرِ
٤- صِينية الصين حين أبدعـها مصـوَّر الحسن بالتصاويـرِ
٥- وقيل ذا بـدعةٌ أتيح لهـا مـن قِبَل ِ الدَّهر قرنُ يعفُور ِ
٦- وصَكها صكّة ٍ فمـا لبثـت أن وَرَدت عسـكر المكاسيـرِ
٧- وان تولَّت فقـد لهـا تركَت ذِكراً سيبقى عـلى الأعاصير ِ
٨- مَـن ذا رأيتَ الزمانَ يأسـره فـلم يَشُب يُسـرهَ بتعسير ِ
٩- ومـن اباح الزمـانُ صفوتَه فلم يشب صفوه بتكـدير ِ
١٠- مسرجتي لـو فديت مـا بَخِلَتْ عنك يـدُ الجود بالدنـانيرِ
١١- ليس لنا فيك ِ مـا نقدَّره لكنما الأمـر بالمقاديـر ِ
١٢- مسرجتي كـم كشفتِ من ظُلَمٍ جَلَّيتِ ظلماءهـا بتنويرِ
١٣- وكـم غزالٍ على يديك نجا مـن دقّ خُصييه بالطواميرِ
١٤- مَـن لي إذا ما النديمُ دبَّ إلى الـ نّدمـان في ظُلمةِ الدَّياجِيرِ
١٥- وقـام هـذا يَبُوس ذاك ، وذا يُعنِق هـذا بغير تقديـر
١٦- وازدَوَجَ القومُ فـي الظلام فما تسمعُ الاّ الرَّشاء فـي البِير
١٧- فمـا يُصلُّون عنـد خَلوتهم الاّ صـلاة ٍ بغير تطهيرِ
١٨- أوحشتِ الـدارُ من ضيائك والـ بيت الى مطبـخ وتَنُّورِ
١٩- إلـى الرواقين فالمجالسُ فالـ مِربَدُ مذ غبتِ غـيرُ معمورِ
٢٠- قـلبي حزين عليك إذ بخلت عليك بالدمـع عينُ تنمير
٢١- إن كان أودى بكِ الزمـان فقد أبقيتِ منـك الحديثَ في الدُّورِ

٢٢- دع ذكرهَا واهج قَـرنَ ناطِحِها واسرُد أحاديثَـــه بتفسيرِ
٢٣- كان حديثي أني اشتريتُ فما اشـ تريت كَبشاً سليلَ خِنزيـــرِ
٢٤- فلم أَزَل بالنَّوى أسمَّنـــه والتبن والقَـتَّ والأثاجِيـــرِ
٢٥- أبرَّد الماء فـي القِلال ِلـه وأتقي فيه كـــلَّ محذورِ
٢٦- تخدُمه طولَ كـــلِ ليلتها خِدمَةَ عبدٍ بالذل مـــأسور ِ
٢٧- وهي مـن التيه ما تكلمني الـ فصيح الا مـــن بعد تفكيرِ
٢٨- شمس كـأنَّ الظلام ألبسَها ثوباً من الزَّفت أو مـــن القِيرِ
٢٩- مـــن جلدها خُفُّها وبرقعها حَوراءُ فـــي غير خِلقة الحُورِ
٣٠- فلم يزل يغتدي السرور، وما الـ محزونُ فـــي عيشةٍ كمسرورِ
٣١- حتى عـدا طوره ، وحُقَّ لمن يكفُرُ نُعمَى بِقُربِ تغـــييرِ
٣٢-فمدَّ قرنيه نحو مسرجـــةٍ تُعدُّ فـــي صون كـلّ مذْخورِ
٣٣- شدَّ عليها بقَرن ذي حَنَـق ٍ معوَّدِ للنَّطـــاحِ مشهـورِ
٣٤- وليس يَقوَى برَوقه جَبَـلٌ صَلدٌ مـــن الشّمَّخ المذاكِير
٣٥- فكيف تَقوَى عليـه مِسرَجَةٌ أرقُّ مـــن جوهـر القوارير
٣٦- تكسَّرت كسرةً لهـا ألـــمٌ وما صحيحُ الهوى كمكسورِ
٣٧- فـأدركتـه شَعُوبُ فانشعبت بالرُّوعِ والشَّلوُ غير مقتورِ
٣٨- أ ِديلَ منـه فأدركتـه يـدٌ من المنايا بحَدَّ مطـرورِ
٣٩- يَلتهب المـوتُ في ظُباهُ كما تلتهب النار في المساعيرِ
٤٠- ومزّقته المـدَى فما تركت كفّ القِرَا منه غيرَ تعسيرِ
٤١- واغتاله بعد كسرها قَـدَرٌ صيـره نهزَة السَّنانيرِ
٤٢- فمزَّقَت بعد كسرها قَـدَرٌ وبذَّرته أشـــد ِ تبذيرِ
٤٣- واختلستهُ الحِداءُ خَلساً مع الغِ ربانِ لـم تزدجر لتكبير
٤٤- وصار حَظَّ الكلاب أعظمُـهُ تهشم أنحاءهـا بتكسير ِ
٤٥- كم كاسر ٍ نحوَه وكـاسرةٍ سلاحُـها في شَفَا المناقيرِ

٤٦- وخـامِعٍ نحوَه وخامعــةٍ سلاحُهـا في شَبَا الأظافيرِ
٤٧- قد جعلت حول شِلوِهِ عُرسُـاً بلا افتقار إلى مزاميـرِ
٤٨- ولا مُغَنٍّ سـوى هَماهِمِـها اذا تمطَّت لـوارد ِ العِيـرِ
٤٩- يا كبشُ ذق إذ كسرتَ مسرجتي لمدية المـوت كأس تنحيرِ
٥٠- بغيتَ ظُلماً والبغيُ مصرعُ من بَغَى على أهلــه بتغييرِ
٥١- أُضَحِّية ما أظـن صاحبها في قَسمـه لَحمها بمأجورِ

وله في ايام العجوز* :- (١٤)

(من الكامل)

١-كُسـعَ الشَّتاءُ بسبَعَة ٍ غُبرٍ أيام شهلتنا مـنَ الشَّهرِ
٢-فاذا مضت أيّـام شهلتنا صِنٌّ ، وصنَّبْرمـع الوبِر
٣-وبآمِرٍوأخيــه مُوتَمِرٍ ومُعَلّل ٍ ، وبمطفئ الجمـر
٤-ذهبَ الشتاءُ مُولّياً هَرَبـاً وأتتكَ واقدة مَـنَ النَّجـرِ

وقال ايضا (١٥)

(من المنسرح)

١- من ذا رايت الزمان أيسره فـلم يشب يسره بتعسير
٢- أم هل ترى عسرة على أحد دامت فـلم تنكشف بتيسير

وقال في الشيب * (١٦)

(من الطويل)

١-راين الغواني الشيب لاح بمَفرقي فاعرضن عني بالخدود النواضرِ
٢-وكنَ اذاأبصرنني أو سمعن بي سعين فرقعنَ الكوى بالمحاجرِ

قال ساخرا من جارية اسمها سُكَّر (١٧)

(من مجزوء الرمل)

١- أنا في دعوةِ سُكَّـرْ والهـوى ليس بمنـكَرْ
٢- كيف صبري عـن غزالٍ وجُهُــه دلــو مُقيَّرْ

التعليق على الأبيات قال : كانت لي جارية اسمها سكر ،فدخلت يوماً منزلي ولبست ثيابي لأمضي إلى دعوة دعيت إليها ، فقالت : أقم اليوم في دعوتي أنا ، فأقمت وقلت الأبيات السابقة فلما سمعت الأول ضحكت ، فلما أنشدتها البيت الثاني قامت إلى تضربني وتقول لي : هذا البيت الأخير الذي فيه (دلو) لمالك ، لولا الفضول فما زالت – يعلم الله – تضربني حتى غشي علي .

(١٨)

حدثنا احمد بن طاهر* كان لعبيد الله بن يحيى بن خاقان غلام يقال له نسيم فأمر عبيد الله بقضاء حاجة كان ابو الشبل البرجمي سأله اياها فأخرها نسيم فشكاه الى عبيد الله فأمر عبيد الله غلاماً له اخر فقضاها بين يديه قال يهجو نسيما :

(من السريع)

١- قل لنسيمٍ أنت في صورة خُلقِتَ من كلبٍ وخنزيرَه

٢- رَعَيت دهراً بعد أعفاجها في سَلح مخمورٍ ومخموره

٣- حتى بدا رأسك مِن صَدعِها زانية بالفسق مشهوره

٤- لا تقرب الماء اذا أجنَبَت و لا تَرَى أن تقربَ النُّوره

٥-ترى نباتَ الشَّعر حَوْلَ أستها دَرَابِزيناً حول مَقْصُوره

وقال ايضا (١٩)

(من مجزوء الرمل)

١- بأبي ريمٌ رَمى قلبي بألحاظٍ مِراضِ

٢- وحَمَى عينيَّ أن تلـ تَذَّ طِيبَ الاغتماض

٣- كلَّما رُمت انبساطاً كفَّ بَسطي بانقباض

٤- أو تعالَى أملي فيـ ـه رَمَاهُ بانخفاضِ

٥- فمتى ينتصفُ المظـ لُوم والظالمُ قاضي

(٢٠)

قال ابو الشبل كان في جيراني طبيب أحمق، فمات فرثيتهُ

(من الخفيف)

١- قد بكاه بَولُ المريضِ بدمعٍ واكِفٍ فوق مُقلتيه ذرُوفِ

٢- ثم شقَّت جيوبَهن القـوارِ رُعليه ونُحنَ نَـوحَ اللَّهيف ِ
٣- يـا كسادَ الخِيار شنبرَ والاقـ راص طـرّاً ويا كسادَ السَّفوفِ
٤- كنتَ تمشي مع القويّ فان جا ء ضعيفُ لـم تكترث بالضعيفِ
٥- لهفَ نفسي على صُنوفِ رَقاعا تٍ تولَّت منه وعقـل ٍ سخيف ِ

قال هاجيا مالك بن طوق :- (٢١)

(من الطويل)

١- فليت الذي جادت به كفُّ مالك ٍ ومالكَ مَدسوسان في آست امَّ مالِكِ
٢-فكانَ إلى يوم القيامة في آستها فأيسرُ مفقَودٍ وأيسَـرُ هالك

وقال في جارية اسمها صرف * (٢٢)

(من مجزوء الخفيف)

١- قـل لمن يملكُ الملو كَ وان كـان قـد مُلِك
٢- قـد شربناك فاشربي وبعثنا اليـك بِك

(٢٣)

وقال في جاريه اسمها نرجس :-

(من مجزوء الخفيف)

١- ظلتُ أبغيكِ فـي البسا تين حبّـا لـرؤيتك
٢- فـاذا نرجسٌ ينـا دي بلفـظٍ كلفظتـكِ
٣- أنا شبهٌ لمـن هوي تَ فخُذني برَاحتِـك
٤- اجتنيناهُ نـاضراً وبعثنا اليكِ بـك

(٢٤)

ويقول :الحسن بن علي الشيباني ،دخلت على ابي الشبل يوما فوجدت تحت مخدته ثلث قرطاس ،سرقته منه ولم يعلم بي ، فلما كان بعد أيام جاءني فأنشدني لنفسه يرثي ذلك الثلث القرطاس

(من الخفيف)

١- فكَر تَعتري وحزنٌ طـويلُ وسقيمٌ أَنحَى عليه النُّـحُولُ

٢- ليس يبكي رَسماً و لا طَلَلاً مَـ ـح ِكما تُندَب الرُّبا والطُّلولُ

٣- إنما حزنُه عـلى ثُلُث ِ كا ـن لحاجاته فغالتــه غُولُ

٤- كان للسر والأمـانة والكتـ ـمان ان باح بالحديث الرسولُ

٥- كان مِثلَ الوكيل في كل سوق إن تلكَّا أو ملَّ يومـاً وكيلُ

٦- كان للهم ِ إن تراكَمَ في الصد ر فلم يُشفَ من عليل ٍ غليـلُ

٧- لم يكن يبتغي الحِجَاب من الحُج اب إن قيل ليس فيها دخـول ٍ

٨- ان شكا حاجباً تَشدَّد في الإذ ن فللحاجب الشقيَّ العويـل ٍ

٩- يُرفَع الخيرُ عنه والرزق والكسـ ـوةُ فهو المطرود وهو الذليـل ٍ

١٠- كان يُثنَى في جَيب كلَّ فتـاة ٍ دونَها خَندقٌ وسُورٌ طويـلُ

١١- يقف الناس وهو أوَّل من يد خله القصرَ غـادةٌ عطبول ٍ

١٢- فإذا أبرزَته بـاح به في الـ ـقصر مسكٌ وعنبر مَعلــولُ

١٣- وله الحبّ والكرامـة ممن بات صَبـاً والشمّ والتقبيلُ

١٤- ليس كالكاتب الذي يأبي الخـ ـطّاب يُكنَى قد شابـه التطفيل ٍ

١٥- ذا كريمٌ يُدعَى ، وهذا طفيليٌّ وهــذا وذا جميعاً دليل ٍ

١٦- ذاك بالبشر والجماعـة يُلقَى ولهــذا الحجاب والتنكيلُ

١٧- لم يفِد وفدُه الزمانَ على الالـ ـسن منــه عطفٌ و لا تنويلُ

١٨- كان مع ذا عدل الشهادة مقبو لاً اذا عَزَّ شاهــداً تعديلُ

١٩- وإذا ما التوى الهوى بالأليفيـ ـن فلم يَرعَ واصـلاً مَوصُولُ

٢٠- فهو الحاكمُ الَّذي قولُـه بيـ ـن الأليفين جائــزٌ مقبولُ

٢١- فلئن شّتَّت الزمـانُ به شَمـ ـلَ دَواتي وحانَ منــه رحيلُ

٢٢- لقديماً مـا شَتَّت البينُ والأُلـ ـفَةُ من صاحبٍ ، فصبر جميل ٍ

٢٣- لا تَلُمني على البكـاء عليه إنَّ فقــد َ الخليل خطبٌ جليلُ

(٢٥)

قال ساخرا من خالد بن يزيد

(من البسيط)

١- قالت له لهبٌ يوماً وجادَ لهـا بالشعر في باب فعلانَ ومفعولِ َ

٢- أمّا القميص فقد أودى الزمان به فليت شعري ما حال السَّراويلِ

التعليق على الأبيات حدثنا الحسن قال: حدثنا ابن مهرويه قال: حدثنا أبو الشبل قال : ان خالد بن يزيد بن هبيرة كان يشرب النبيذ فكان يغشانا، وكانت له جارية صفراء مغنية يقال لها لهب، فكانت تغشانا

معه ، فكنت أعبث بهما كثيراً ويشتماني، فقام مولاها يوماً إلى الخابية يستقي نبيذاً ، فإذا قميصة قد انشق فقلت فيه الأبيات السابقة

(٢٦)

يقول في نفسه الشكوى من الشيب

(من الهزج)

١- عذيري من جواري الحي ي اذ يَرغبن عـن وصلي

٢- رأين الشيب قـد ألبـ سني أُبَّهَـةَ الكَـهلِ

٤- فأعرضنَ وقـد كُنـ ـا اذا قيل أبـو الشبـل

٥- تساعين فرقَّعـن الـ كُوَى بالأعين النّـُجلِ

قال في ام خالد بن يزيد (٢٧)

(من المنسرح)

١- في الحيّ من لا عدِمْتُ خلّتَهُ فتى اذا ما قطعتُهُ وَصَـلاَ

٢- له عجوزٌ بالحِبقِ أبصرُ مَنْ أبصرتُه ضارباً ومرتجِـلا

٣-نادمتُها مـرّة وكنت فتى ما زلت أهوى وأشتهى الغزلا

٤- حتى إذا ما أمالها سَـكَرٌ يَبْعث في قلبها لهـا مَثَلاَ

٥- اتّكأتْ يَسرةً وقـد حَرَقَتْ أشراجَها كي تقوَّم الرَّمَـلا

٦- فلم تزل باستها تُطـارِحنى إسمَعْ إلى مَنْ يَسومُنى العِلِلا

(٢٨)

قوله يمدح المتوكل:-

(من مجزوء الرمل)

١- أقبلي فالخيرُ مقبـل واتركي قـولَ المعلَّلْ

٢- وثقي بالنُّجـح اذ أبـ صرت وجه المتوكَّـلْ

٣- ملكٌ يُنصفُ يا ظـا لمتي فيكِ ويعَــدلْ

٤-فهو الغاية والمـأ مــول يرجوهُ المؤملْ

(٢٩)

قال يهجو هشاماً المكفوف مولى خنساء الجارية :-

(من الخفيف)

١- نعمَ مأوَى العُزّاب بَيتُ هشام حين يرمي اللَّثام ِ باغي اللثام ِ

٢- مَن أراد السرور عند حبيب ٍ لِينالَ السرورَ تحت الظلام ِ

٣- فهشامٌ نَهارُه ودُجى الليـــــل سواءٌ نَفسي فِداءُ هشام

٤- ذاك حرّ دواتُه ليس تخلو أبداً من تَخَرُّق الأقــلام (١١)

(٣٠)

قال هاجيا محمد بن حماد بن دلقيش *:-

(من مجزوء الرمل)

١- لابن حمّــاد اياد ٍ عندنا ليست بدون ِ

٢- عنــده جارية تشـ ـفِي من الداء الدفين ِ

٣- ولها في رأس مـولا ها أكاليلُ قُــرون ِ

٤- ذات صَدع ٍ حاتميّ الـ ـفعل في كِن مَكين ِ

٥- لا يرى مَنعَ الذي يحـ ـوِي ولو أم ّ البنين ِ

التعليق على الابيات :- حدثني عيسى الوراق* قال : كان أبو الشبل يعاشر محمد بن حماد بن دلقيش ، ثم تهاجرا بشئ أنكره عليه ، فقال أبو الشبل الأبيات السابقة

وقال ايضاً :- (٣١)

من السريع

١- خنســاءُ طيري بِجَنَاحين ِ أصبحتِ مَعشوقَةَ نذلين ِ

٢- من كان يهوَى عاشقاً واحداً فـأنت تَهوينَ عشيقين ِ

٣- هذا القصيديّ وهذا الفتى الـ حفصي قد زاراكِ فَردين ِ

٤- نَعمت ِ من هذا وهذا كمـا يَنـعم خنزير بحُشين ِ

الشعر المجموع

القافية	القصائد والمقطعات	عدد الابيات
الباء	٥	١١
التاء	١	٦
الجيم	١	٥
الدال	٢	٥
الراء	١٠	٨١
الضاء	١	٥
الفاء	٣	٥
الكاف	٥	٨
اللام	١	٣٩
الميم	٢	٤
النون		٩
المجموع	٣١	١٧٨

البحر	القصائد والمقطعات	عدد الابيات
المنسرح	٥	١٤
الخفيف	٤	٣٤
البسيط	٤	٦٧
مجزوء الرمل	٤	١٦
الطويل	٤	٩
السريع	٣	١١
مجزوء الخفيف	٢	٦
الكامل	١	٤
الوافر	١	٨
الرمل	١	٣
الهزج	١	٤
مخلع البسيط	١	٢
	٣١	١٧٨

الهوامش

١-ينظرالاغاني ١٤/ ١٩١، ، ونشوار المحاضرة ١/ ١٨ والفرج بعد الشدة ٥/ ٥٧، ونهاية الارب ٤/ ٦٣ ،والانساب للسمعاني١/ ٣٢٢،وتاريخ التراث العربي ٤/ ٩٩واخبار الشعراء المحدثين من كتاب الاوراق ٢٥٤، وينظر الاعلام ٤/ ٢٣٤٠والديارت للشابشتي ٣٢-٣٤

٢- ينظر معجم الشعراء العباسين ٢٢٧

٣- معجم الشعراء للمرزباني ١٥٩

٤- الوافي بالوفيات ٧٦/٢٠

* طباً :- حاذقاً .

٥-ينظرالاغاني ١٤/ ١٩١ و١٩٥ و ١٩ونهاية الارب في فنون الادب ٦٥ .

*نفق : راج . يقال : نفق السلعة : روجها .

* فقد ذكر انها ثلاثين بيتا ولم اجد لها ذكراً في كتب الادب الا هذه الابيات الاربعة .

٦-ينظر الاغاني ١٤/ ١٩١والوافي بالوفيات ٢٠/ ٧٦وعيون التواريخ ٢٣٧ ونهاية الارب في فنون الادب ٤/ ٦٣ .

٧-ينظرالاغاني ١٤/ ١٩٧و نشوار المحاضرة ١/ ١٨

مالك بن طوق :- هو مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، ابو كلثوم : أمير. كان من الأشراف الفرسان الأجواد . ولي امرة دمشق للمتوكل العباسي وبنى بمساعدة الرشيد بلدة (الرحبة) التي على الفرات. ينظر فوات الوفيات ٢/ ١٤٢ .

٨-ينظرطبقات الشعراء٢٢٩ و الاغاني ١٩٣/١٤ والوافي بالوفيات ٢٠/ ٧٦

٩- ينظر الديارات ٥١

*ابراهيم بن العباس الصولي :- هو ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول أبو اسحاق : كاتب العراق في عصره ، واحد البلغاء والشعراء الفصحاء ، نشأ في بغداد وتلقى علومه فيها فكان كاتبا للمعتصم ، والواثق ، والمتوكل مات في سامراء ينظر الاعلام ٤٥/١ والاغاني ٥/ ١٦٩ و وفيات الاعيان ٤٤/١ ، ٤٧ .

* هبة الله بن ابراهيم :-وهو ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن المهدي كان يجالس الخلفاء وآخر من جالس المعتمد على الله . ينظر اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم ٥٢

١٠- ينظر الاغاني ١٩٨/١٤

١١- ينظر نهاية الارب ٦٤/٤

* محمود الوراق :- هو محمود بن حسن الوراق أبو الحسن شاعر عباسي مشهور من شعراء القرنين الثاني والثالث توفي في خلافة المعتصم وقد ذكر أنه كان مولى لبني زهرة وهو شاعر من شعراء بغداد ينظر الوافي بالوفيات ٤٤٧/٧وطبقات الشعراء ٥٤٧ .

١٢-ينظر طبقات الشعراء المحدثين ٢٢٩والديارات ٥١

*قطربل : محلة في بغداد

١٣-ديوان ابي نواس ٧٠

١-ابن أذين : خمار قطربل . الزرجون :كلمة فارسية معناها :الشراب الذهبي.

٢-جنة:جنونا . غير جنون:غير ساترة وجنون صيغة مبالغة

٣- عمى عنها : لم يرها

٤- شجت : مزحت . مثل العيون : يريد الفقاقيع تعلو الشراب.

٥- لم تحجر: لم يجعل لها محجر من الجفون يدور حولها.

٦-كل ابان : كل وقت ٧- اذريون : زهر اصفر

١٤-ينظر الاغاني ١٤/ ١٩٨-١٩٩والاماء الشواعر ١٢٦- ١٢٧

*ابو المستهل الأسدي : هو عبد الله بن تميم بن حمزة ، شاعر روى شعر سلم الخاسر ينظر الاغاني ١٩/ ٢٧٤ و الاماء الشواعر ١٢٦

* فضل الشاعرة :- جارية مولدة من مولدات البصرة ، وكانت امها من مولدات اليمامة بها ولدت . ونشأت في دار رجل من عبد القيس ، وباعها بعد ادبها ، واهديت الى المتوكل ، وكانت هي تزعم ان الذي باعها أخوها . وكانت حسنة الوجه والجسم . ينظر الاعلام ٥/ ٨٧١ ، والاغاني ١٩/ ٣١٤ .

١٥- ينظر الاغاني ١٩/ ٣٢١ - ٣٢٢

١٦- طبقات الشعراء ٤٢٥

١٧ ينظر الاغاني ١٩/ ٣٢١ - ٣٢٢

١٨- ينظر معجم الشعراء ١٥٩، وينظر الاعلام ٤/ ٢٣٤

١٩- الوافي بالوفيات ٧٦/٢٠

٢٠-اتجاهات الشعر في القرن الثاني الهجري ٥٢٨

٢١- نفسه ٥٢٨

٢٢- الديارات ٥٣

٢٣-اتجاهات الشعر في القرن الثاني الهجري

٢٤- الديارات ٥٢-٥٣

٢٥- الأغاني ٢٠٢/١٤

٢٦- نفسه١٤/ ١٩٧

٢٧-الوافي بالوفيات ٧٦/٢٠

٢٨- الاغاني ١٤/ ١٩٣

التخريجات

(١)

محاضرات الأدباء ١١٥/٢

(٢)

الأغاني ١٤/ ١٩٦-١٩٧ ، وأشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم٣١

(٣)

ادب الكتاب ١٢٤ ، والاغاني ١٩٧/١٤ ،والوافي بالوفيات ٧٦/٢٠

(٤)

الديارات ٥٣

(٥)

معجم الشعراء ١٥٩، واتجاهات الشعر في القرن الثاني الهجري ٥٢٨

(٦)

معجم الأدباء ٢/ ٦٢٦ ، فقد وردت الابيات الثلاثة الأولى في تهذيب اللغة ١١/ ٢٤٠ ، وكذلك ورد البيت الاول في تهذيب اللغة ٥/ ١٣٣ .

(٧)

الأغاني ١٤/ ،٢٠٠والديارات ٥٣

(٨)

الأغاني ١٩٧/١٤،ونشوار المحاضرة ١٨/١- ،١٩والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٧٦ ،وذيل تاريخ بغداد ٢/

١١٤ (٩)

تاريخ مدينة دمشق ٣٨/ ١٤٨

(١٠)

الأغاني ١٩٢/١٤

(١١)

الأغاني ٢٠١ ، و الديارات ٥٠،والتذكرة الحمدونية ٥/ ١٧٥

(١٢)

الديارات ٥٣.٥٢

(١٣)

الأغاني ١٤/ ٢٠٣ ،والتذكرة الحمدونية ٤/ ٢٨٩

(١٤)

معجم الشعراء ١٥٩- ١٦٠ ، لسان العرب ٥/ ٣٧١ ، في تهذيب اللغة فقد ورد البيت الثاني ١٢/ ٢٧١ ،وكذلك ورد البيت الثالث في تهذيب اللغة ٣٣/١،و شعر عمرو بن احمر الباهلي ،جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان ١٨٢-١٨٣

(١٥)

الفرج بعد الشدة ٥٧/٥

(١٦)

الوحشيات ٤٨٤ و المحب والمحبوب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ١٨٠ ،الموشى او الظرف والظرفاء

(١٧)

الأغاني ١٤/ ١٠٢

(١٨)

الاغاني١٤ / ٢٠٢

(١٩)

الأغاني ١٤/١٩٠

(٢٠)

الأغـاني ١٤/ ١٩٣، نهايـة الأرب في فنـون الأدب ٤/ ٦٤ ،الـوافي بالوفيـات ٢٠/ ٧٦، والتـذكرة الحمدونية ٤/ ٢٨٩

(٢١)

الأغاني ١٤/ ١٩٣ ،وطبقات الشعراء ٤٣١، الوافي بالوفيات ٢٠/ ٧٦

(٢٢)

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١٥٠/١ ،وكتاب الورقة لابن الجراح٢٠ ، وعيون الأخبار ٣/ ٤٧

(٢٣)

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ١٥٠

(٢٤)

الأغاني ١٤/ ٢٠٧

(٢٥)

الأغاني ١٤/ ١٩٤ونهاية الارب في فنون الادب ٦٥

(٢٦)

الأغـاني ١٤/ ،١٩٩وعيـون التـواريخ ٢٣٨ ، و الـوافي بالوفيـات ١١/ ٢٤٤ ، وربيـع الابـرار٣/ ١٦معجم الشعراء ١٥٩والحماسة الشجرية ٨٢٤، الموشى او الظرف والظرفاء

(٢٧)

الأغاني ١٤/ ١٩٥ ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ٦٥/٤

(٢٨)

الأغاني ١٤/ ١٩١ ، وعيون التواريخ ٢٣٧ ،و الوافي بالوفيات ٧٦/٢٠ ،و نهاية الارب ٤/ ٦٣ ، وذيل تاريخ بغداد ٢/ ١٨٣

(٢٩)

الاغاني ١٩/ ٣٢٢

(٣٠)

الأغاني ١٤/ ٢٠٢

(٣١)

الاغاني١٤/ ٣٢١

التعليقات واختلاف الرواية

قطعة (٢)

١- الصلف : القليل الخير ،اختلاف الرواية :-في اولاد الخلفاء(مخاز) وفي الأغاني(مساو)

٢- يا ابه : يريد به غلامه ((بدرا)) كما سنرى

اختلاف الرواية :- في اولاد الخلفاء(بدر)وفي الأغاني(ركبُ)

٣- اختلاف الرواية :- في اولاد الخلفاء(النوى الفرح)وفي الأغاني (الترى الفرج)في اولاد الخلفاء (هذا الهبه) في الاغاني (هذي هبه)

قطعة (٤)

٢- عجز البيت غيرموزون عروضياً وقد قام الباحث بنقله كما هو للامانه العلمية علماً ان ابيات الشاعر غير متوفرة بمصادر اخرى يمكن الرجوع اليها نظراً لقلة اهتمام الدارسين للشاعر

قطعة (٦)-

١- اختلاف الرواية:- في تهذيب اللغة(أَحْجُو)وفي معجم الادباء(أرجو)

٢- اختلاف الرواية:- في تهذيب اللغة (عطيّاته) وفي معجم الادباء (عطيته)وفي تهذيب اللغة (منْيَات)وفي معجم الادباء(ميّات)

٣- اختلاف الرواية:- ورد عجز البيت هكذا في تهذيب اللغة (دراهِم زائفات ضربَحيّات)، اما في معجم الادباء ورد (ثلاثةٌ ناقصات مدلهماتُ) .

٥- ربيثاء:- الربيثاء نوع من صغار السمك وكذلك الصحناة، نهات أي نهاق

قطعة (٧)

١- الدعج :- شدة سواد العين مع سعتها

اختلاف الرواية:- في الاغاني(تلومني) في الديارات (تعذلني)

٢- الغرر :جمع غرة وهي المرأة البيضاء الجميلة ، الارجاء النواحي، السبج :- حجر أسود حالك سريع الانكسار تصنع منه المرايا وفصوص الخواتم والخرز

اختلاف الرواية :- في الاغاني(مفترقات الارجاء) في الديارات (مقيرات الوجوه)

٣- الاسمنة: وهي جمع سنام وقد كنى بها عن غيرها كتل من اللحم ،الوهج :-شدة الحرارة

اختلاف الرواية في الاغاني (تحرق)في الديارات (تطير)

٣- اختلاف الرواية :- في الاغاني (مسلما)، في الديارات (مومنا)

* ابو العيناء :- هومحمد بن القاسم بن خلاّد بن ياسر بن سليمان اليمانّي، أبو عبد الله ، شاعر ، أديب من ظرفاء العلماء ، ومن اسرع الناس جوابا ، أصله من اليمامة ، مولده بالاهواز، منشأه ووفاته في البصرة كف بصره في عمر الاربعين. ينظر الاعلام ٦/ ٣٣٤ ، وفيات الاعيان ٤/ ٣٤٣ / ٣٤٨ .

قطعة (٨)

١- اختلاف الرواية :- في الاغاني(يحيى بن خالد)ونشوار المحاضرة (ويحيى وخالد) وفي الوافي بالوفيات ،وذيل تاريخ بغداد (من فضل بن يحيى بن خالد)في الاغاني والوافي ونشوار المحاضرة (وأكرم) في ذيل تاريخ بغداد(وأحزم)

قطعة (١٠)

٢-منيت : ابتليت ، اشخص فلانا من بلده أخرجه النوء المطر انواء تبيت الرجل عن حاجته حبسه عنها ٤-الفالج الذكر:الشلل القوي الشديد

قطعة (١١)

*هاشم النحوي :- هو هاشم بن معاوية الضريرالنحوي الكوفي صاحب الكسائي مات سنة ٢٠٩هـ ينظر الفهرست ٧ ومعجم الادباء ٧/ ٢٥٤ .

١- اختلاف الرواية:- في الاغاني (حسناء) في الديارات والتذكرة الحمدونية (خنساء)

قطعة (١٢)

٤-الزحوف :-واحدها الزحف الجيش الكثير يزحف الى العدو

٥-القوا قز: والقواقيز واحدتها قاقوزة وقاقزّة شربة او قدح

٦-المثالب : مفردها المثلب وهو ثالث اوتاد العود والمثاني :- مفردها المثنى وهو مابعد الاول من اوتاد العود.

قطعة (١٣)

٢- الحندس : الظلمة

٣- الغياطل : جمع غيطلة الليل شده سواده

٥- اليعفور: ظبي لونه كلون العفر (التراب)

٦- صكها : ضربها بشدة

٧-الاعاصير: الازمان ٨-ياسره :لاينه

١٣-الطوامير: جمع طامور وهو الصحيفة ١٦- الرشاء : الحبل يربط به الدلو والتكنية واضحة في البيت ، ١٨-التنور: الفرن يخبز فيه ١٩- الرواق :رواق البيت مقدمه ، المربد موقف الابل ومحبسها وبه سمي مربد البصرة ٢٤- الأثاجير:وهو ثقل كل شئ يعصر كالعنب وهو هنا علف للحيوان

٢٨- القير: الزفت ٣٣- أحنق القرن : دق وضمر وهو اشد عند النطاح

٣٩- الظبى : جمع ظبه وهي حد السيف والسنان والخنجر وما أشبهها ، المساعير: جمع مسعار وهو ما تحرك به النار من حديد أو خشب ٤١- النهزه : الفرصة ، السنانير:جمع سنور وهو حيوان أليف من فصيلة السنورية ورتبة اللواحم ٤٦- خمع : عرج . فهو خامع وهي خامعة – الشبا : جمع شباة وشباة السيف حد طرفه ٤٨- الهماهم : جمع همهمة وهي كل صوت معه بحح.

اختلاف الرواية ٣- في الاغاني (بنيرانها)،وفي التذكرة الحمدونية(بنبراسها)وفي الاغاني (شقا)في التذكرة (شق) في الاغاني (بالدياجير) في التذكرة (بالتباشير)٧- في الاغاني (وان تولت فقد لها تركت) في التذكرة(فان تولت عني لقد تركت) ١٦- في الاغاني (تسمع) في التذكرة (يسمعُ) ٢٢- في الاغاني (واسرد) في التذكرة(وانشر) ٣٤- في الاغاني (المذاكير) في التذكرة (المناكير) ٣٥- في الاغاني (تقوى)في التذكرة (يبقى).

٣٨- في الاغاني(فادركته) في التذكرة (فباكرتهُ) ٤٠- في الاغاني (القرا) في التذكرة (القرى)

قطعة (١٤)

*ايام العجوز :قال ابن منظور معلل يوم من ايام العجوز السبعة التي تكون اخر الشتاء، لانه يعلل الناش بشئ من تخفيف البرد، وهي صنن وصنبر ومعلل ومطفئ والجمر وآمر ومؤتمر فاذا مضت هذه الايام انتهى الشتاء وولى .

١- كسع الشي :طرده ،او ضرب مؤخرته بيده أو بصدر قدمه .

الاغبر:مالونه الغبرة وعز اغبر:دارس ،والشهلة من النساء النصف من النساء التي هي ليست صغيرة ولم تبلغ حد الكبر العاقلة ، والشهله : العجوز ايضا

٢-صن : يوم من ايام العجوز ،وقيل هواول ايامها. والصنبر:اليوم الثاني من ايام العجوز .والريح الباردة من غيم والوبر: يوم من ايام العجوز السبعة التي تكون في اخر الشتاء والعرب تقول ((صن *وصنبر واخيهما وبر

٣- ورد هذا البيت في تهذيب اللغة ٣٣/١ وذكر في التهذيب(فبامرٍ)اما في معجم الشعراء واللسان (وبامرٍ)

في الاصل بمصطفى الجمر ،وآمر: السادس من ايام العجوز وسمي أمراً لانه يأمر الناس بالحذر منه ، ومؤتمر: السابع منهم.

٤-الواقدة: الملتهبة، النجر: الحر

٢- اختلاف الرواية :- في معجم الشعراء ورد صدر البيت (فاذا مضت أيّام شهلتنا) وفي اللسان (فاذا انقضتْ أيامُها ومَضتْ) وهذا البيت موجود في تهذيب اللغة ١٢/ ٢٧١ورد صدره (فاذا انقضت أيّام شهلتنا)

٤- اختلاف الرواية :- في معجم الشعراء (هربا).وفي اللسان (عجلاً). في معجم الشعراء (موقدة)وفي اللسان وديوان عمرو بن احمر الباهلي (واقدة)

ملاحظة :- البيتان الاول والثالث وردا في اللسان منسوبين لابي الشبل الاعرابي وهو في ذلك له لقبان البرجمي والاعرابي ، يبدو انه كان من الاعراب الذين قدموا بغداد بدليل هجاهُ لابي عمرو الشيباني اللغوي .

قطعة (١٦)

يقال وهذا سرقه من قول العتبي

العتبي : هو ابو النصر محمد بن عبد الجبار من عتبة بن غزوان ٠ مؤرخ من الكتاب الشعراء ٠ فارق وطنه الري ،في اقتبال شبابه، وقدم خراسان على خاله أبي نصر العتبي ، له كتاب لطائف الكتاب واليميني، وغيرهما ٠ وله شعر٠ينظر معجم الشعراء العباسيين ٢٩٧ و الاعلام ٦/ ١٨٤-١٨٥ومعجم الشعراء ٤٢٠

قطعة (١٧)

٢-دلو :-مقير مطلي بالقار أي الزفت

قطعة (١٨)

* احمد بن طاهر:- :- وهو ابو الفضل احمد بن ابي طاهر ، من ابناء خراسان ، من اولاد الدولة مولده ببغداد، قال جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر: انه كان مؤدب كتاب عام ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين في الجانب الشرقي ينظر الفهرست ١٦٣

٢- الاعفاج :جمع عفج وهو المعي

٣- صدعها :يريد فرجها

٤- أجنبت : صار جبنبه النورة أخلاط من أملاح الكالسيوم والباريون تستعمل لازالة الشعر

٥- الدرابزين: قوائم من خشب او حديد تثبت على جانب السلم لتقي من الزلل

قطعة (٢٠)

١- ذروف وذروف الدمع سال وجرى

٢- جيوبهن : اعلى ثيابهن القوارير: جمع قارورة وهي وعاء من الزجاج تحفظ فيه السوائل وغيرها اللهيف:-الحزين المتحسر

٣- طرأ: كافة السفوف : كل دواء يؤخذ غير ملتوت ولا معجون ، السفوف : ضرب من الحلواء ٠

٥- الرقاعات : جمع رقاعة وهي الحماقة وضعف العقل

قطعة (٢١)

١ –الاست : السافلة

١-اختلاف الرواية: في الاغاني ونهاية الارب(فليت الذي جادت)،و طبقات الشعراء(الا ليت ما جادت)

٢- اختلاف الرواية: في الاغاني ونهاية الارب(فكان الى يوم القيامة في استها)،وطبقات الشعراء (ويترك مدسوسا الى يوم حشره)في الاغاني ونهاية الارب (فايسر) ،وفي طبقات الشعراء (فأهون)،في الوافي بالوفيات (وكانا الى يوم القيامة)

قطعة (٢٢)

*اختلاف الرواية :-في عيون الاخبار قال الابيات في جارية يقال لها (راح)،اما في الورقة والمحب والمحبوب والمشموم والمشروب في جارية اسمها (صرف)

٢-اختلاف الرواية :في المحب والمحبوب والمشموم والمشروب وعيون الاخبار(فاشربي) في الورقة (مدةً) .

قطعة (٢٤)

٢-طل مح :- عاف ، زائل ،٣-غاله : غولاً : أهلكه ،٦- الغليل : شدة العطش وحرارته ١١- العطبول : المرأة الفتية الجميلة الممتلئة والطويلة العنق ١٤- تطفل : صار طفيلياً . والطفيلي هو الذي يغشى المجالس ونحوها من غير ان يدعى اليها ١٦ – التنكيل : العقاب ،١٧- التنويل : العطاء

٢-اختلاف الرواية :- في الأغاني (الربا)في التذكره الحمدونية (الربى)

٧- في الأغاني (كان لا يتقي) في التذكرة الحمدونية (لم يكن يبتغي)

١٢- في الاغاني (باح)في التذكرة الحمدونية (فاح)

قطعة (٢٥)

٢- السراويل جمع سروال ، وهو النبطال

٢- اختلاف الرواية في الاغاني (أودى الزمان) ونهاية الارب (ازرى الزمان)

قطعة (٢٦)

١- رغب عن الشئ تركه متعمدا وزهده فيه

٤- الكوى : جمع كوة وهي في الاصل الخرق في الجدار يدخل منه الهواء والضوء ،نجلت :- اتسعت عينها وحسنت

١- اختلاف الرواية :- في الاغاني (جواري) وربيع الابرار(جوارحي) ومعجم الشعراء (جوار)

٢- اختلاف الرواية في الاغاني (ابو الشبل)والحماسة الشجرية (ابو شبل)

٣- اختلاف الرواية :- في الاغاني والوافي(تساعين)في عيون التواريخ (تسارعن)

قطعة (٢٧)

١- الخلة : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب .

٢- الحبق :اخراج ريح الحدث الضراط .

٣- اختلاف الرواية :- في الاغاني (نادمتُها) ،و في نهاية الارب (نادمتُه)

٥-خرفت :- أمالت وصرفت الاشراج: جمع شرج وهو عرى العيبة والخباء ونحو ذلك

اختلاف الرواية :- في الاغاني (حرقت) ، وفي نهاية الارب (خرفت)

٦- اختلاف الرواية :- في الاغاني (باستها) ،وفي نهاية الارب (إستها)

قطعة (٢٨)

٢- اختلاف الراوية في الاغاني اذ ابصرت وفي نهاية الارب ان ابصرت

٣- اختلاف الراوية في الاغاني فيك وفي نهاية الارب فينا

قطعة (٣٠)

محمد بن حماد بن دلقيش :- كان أبوه دنقش مولى المنصور وصاحب حرسه اما محمد بن حماد فقد حجب الرشيد والمعتصم وله قصة لطيفة مع الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وولده حماد كان احد القواد بسر من راى مع صالح بن رصيف وولي الشرطة ينظر تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٢ والفرج بعد الشدة ١/ ١٠٤، ١٠٥ .

١- الأيادي : النعم ،٤- ذات صدع : ذات فرج .

* عيسى الوراق :- وهو ابو عيسى محمد بن هارون بن محمد الوراق . من المتكلمين النظارين . وكان معتزلياً ، ثم خلط وانتهى به التخليط الى ان صار يُرمى بمذهب االصحاب الاثنين . وله من الكتب ، كتاب المقالات . كتاب الحدث. كتاب الامامة الصغير والكبير . وغيرها ينظر الفهرست ٢١٦

قطعة (٣١)

٤- الحشن : البستان

المصادر والمراجع

- اخبار الشعراء المحدثين من كتاب الاوراق ، لابي بكر محمد بن يحيي الصولي المتوفى سنة ٣٣٥ عني بنشره ج . هيورث ــ دن دار الميسرة بيروت طبعة ثانية منقحة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

ادب الكتاب ، تأليف أبي بكر محمد بن يحي بن عبد الله الصولي المتوفى سنة ٣٣٦هـ ، اشرف عليه وراجعه ابراهيم صالح عني بتحقيقه سميح ابراهيم ، دار البشائر ، دمشق ،ط ١ ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م .

- اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم من كتاب الاوراق لابي بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى سنة ٣٣٥هـ عنى بنشره ج هيورث ــ دن دار الميسرة بيروت ، طبعة ثانية منقحة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .

-الاعلام ، خير الدين الزركلي ت ١٤١٠ ، الجزء الرابع ط٥ ١٩٨٠دار العلم الملايين بيروت ـ لبنان

- الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦هـ ، الجزء الرابع عشر والتاسع عشر، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، بيروت . لبنان .

- الانساب تأليف الامام ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المتوفى ٥٦٢هـ وصنع حواشيه محمد عبد القادر عطا . المجلد الاول منشورات دار العلمية بيروت . لبنان .

- الاماء الشواعر ، لابي الفرج الاصفهاني ، تحقيق جليل العطية، دار النضال بيروت – لبنان ط١ ١٩٨٤م ١٩٨٤.

- تاريخ التراث العربي المجلد الثاني الشعر الى حوالي سنة ٤٣٠هـ ، الجزء الرابع ، العصر العباسي نقله الى العربية د- عرفه مصطفى راجع الترجمة د- محمود فهمي حجازي ـ د. سعيد عبد الرحيم ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

-تاريخ مدينة دمشق ، تصنيف الامام العالم الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبه الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ٤٩٩هـ ــ ٥٧١هـ ، دراسة وتحقيق محب

الدين سعيد عمر بن غرومة العمروي ، الجزء الثامن والثلاثون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت . لبنان ١٤٤١٦هـ / ١٩٩٦

- تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواردیها ،تأليف الأمام الحافظ أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٣٩٢هـ - ٤٦٣هـ الجلد الخامس حققه وضبط نصه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي ط١ ٢٠٠١م بيروت – لبنان

. التذكرة الحمدونية ،تصنيف ابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي ، تحقيق احسان عباس وبكر عباس ، المجلد الرابع ، دار صادر بيروت ، لبنان.

-تهذيب اللغة ، لابي منصور محمد بن احمد الازهري ٢٨٢- ٣٧٠هـ ، حققه وقدم له عبد السلام هاروت راجعه محمد علي النجار.

-الحماسة الشجرية ، تأليف ابن الشجري هبه الله بن علي بن محمد العلوي الحسني المتوفى سنة ٢٤٣هـ ، القسم الاول ، تحقيق عبد المعين الملوحي، واسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ،١٩٧٠م.

- الديارات ، لابي الحسن محمد المعروف بالشابشتي ، تحقيق كوركيس عواد (ت . د)

- ذيل تاريخ بغداد ، ابن النجار البغدادي ت ٦٤٣ ، تحقيق ودراسة مصطفى عبد القادر يحيى ط١ ١٩٩٧م – ١٤١٧هـ دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان .

- ربيع الابرارنصوص الأخبار ، تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ٤١٧هـ - ٥٣٨هـ ، تحقيق عبد الأمير مهنا ، الجزء الخامس منشورات الاعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان ط١ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢

. شعر عمرو بن احمر الباهلي ،جمعه الدكتور حسين عطوان ،مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

- طبقات الشعراء المحدثين ، لعبد الله بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ، حققه وقدم له الدكتور عمر فاروق الطباع ط١ ١٤١٩هـ ١٩٩٨م بيروت . لبنان

- عيون الاخبار ، تاليف ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦هـ تحقيق الدكتور محمد الاسكندراني ، دار الكتاب العربي بيروت ــ لبنان ، الطبعة الخامسة ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م .

- عيون التواريخ وفيه من سنة ٢١٩ هـ الى ٢٥٠ هـ تأليف محمد بن شاكر الكتبي حققه وقدم له الدكتور عفيف نايف حاطوم ، دار الثقافة بيروت . لبنان

- الفرج بعد الشدة . تأليف القاضي ابي علي المحسن بن علي التنوخي المتوفى سنة ٣٨٤هـ ، تحقبق عبود الشالجى ،دار صادر بيروت

- الفهرست ، تأليف محمد بن اسحق النديم ، المعروف اسحق بابي يعقوب الوراق ، دار احياء التراث العربي بيروت – لبنان ط١ ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٩م .

- فوات الوفيات ،محمد بن شاكر بن احمد الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) مطبعة السعادة بالقاهرة (د- ت)

- لسان العرب ، للعلامة ابي الفضل جمال الدين محمدبن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،دار صادر بيروت ط٣، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى نحو سنة ٥٠٢هـ تحقيق الدكتور رياض عبد الحميد مراد دار صا در ط١ ٢٠٠٤م بيروت – لبنان

. المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، السري الرفاء الكندي ، تحقيق الاستاذ مصباح غلاونجي ، برعاية مجمع اللغة العربية بدمشق

- معجم الأدباء أرشاد الأديب إلى معرفة الأديب ، تأليف ياقوت الحموي الرومي ت ٦٢٦هـ تحقيق الدكتور أحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، الجزء الثاني ط١ ١٩٩٣ بيروت – لبنان

- معجم الشعراء ، لابي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، تحقيق د. فاروق اسليم دار صادر بيروت

- معجم الشعراء العباسيين ، جروسين برس ، تحقيق عفيف عبد الرحمن ، موسوعة الشعراء العرب دار صادر بيروت

- الموشى أو الظرف والظرفاء ، محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء أبو الطيب ، تحقيق كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي ١٣٧٢- ١٩٥٣م.

. نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة تأليف القاضي ابي علي المحسن بن علي التنوخي المتوفى سنة ٣٨٤هـ ، تحقيق عبود الشالجى ١٣٩١هـ ١٩٧١م

. نهاية الارب في فنون الادب ـ تأليف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المتوفي ٧٣٣هـ الجزء الرابع ، تحقيق الدكتور يحيى الشامي ،منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان.

-الوافي بالوفيات ، تأليف صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ،ت احمد الارناؤوط وتركي مصطفى سنة الطبع٢٠٠م المطبعة بيروت دار احياء التراث.

-الوحشيات وهوالحماسة الصغرى لابي تمام حبيب بن أوس الطائي ،علق عليه وحققه عبد العزيز الميمنى الراجكوتي العضو بمجمعى دمشق ومصر ، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر، الطبعة الثالثة ، دار المعارف .

- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان ٦٠٨- ٦٨١ هـ ، حققه الدكتور احسان عباس ، دار صادر بيروت